المشكلات الصفية التي تواجه المعلمين داخل الغرف الصفية وكيفية التغلب عليها في الأردن

د. على محمد سالم الفقرا
قسم أصول لتربية
كلية التربية – جامعة المنصورة

الملخـــــص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات ضبط الصف التي تواجه المعلمين داخل الغرف الصفية وكيفية التغلب عليها في الأردن والكشف عن الاختلاف في درجة وجود هذه المشكلات التي تواجه هؤلاء المعلمين تبعا (للجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة)، وكذلك التعرف على أهم أسباب تلك المشكلات ومحاولة التوصل إلى بعض المقترحات للتغلب عليها، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي المدارس الأساسية بمديرية تربية منطقة الكرك محافظة الكرك التابعة لمديرية التربية والتعليم في المملكة الأردنية والبالغ عددهم (١٢٠) مدرس في العام الدراسي ٢٠١٧ . وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة حيث بلغت (٨٠) معلم أي بنسبة ٦٧ % من المجموع الكلي لمجتمع الدراسة. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، كما استخدم الباحث أساليب إحصائية وهي التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية والمتوسطات الحسابية, والانحرافات المعيارية واختبار (ت)، وتحليل التباين الأحادي. وتوصلت الدراسة الحالية إلى وجود العديد من مشكلات إدارة مدارس التعليم الأساسي في الأردن والمتمثلة في (مشكلات خاصة بالنظام الدراسي – مشكلات مرتبطة بأعضاء هيئة التدريس – مشكلات مرتبطة بالإدارة المركزية – مشكلات مرتبطة بالهيئة التدريسية). وكانت أكثر المقترحات تكرارا لسبل التغلب من وجهة نظر أفراد العينة ما يلي:

١- *مراعاة تقليل أعداد التلاميذ في الفصل الواحد بحيث لا يزيد عن (٢٥) طالبا .*
٢- *تقليل نصاب كل معلم من الحصص.*
٣- *السعي إلى التقليل من الأعباء الإدارية التي تلقى على كاهل المعلمين والمعلمات.*

ABSTRACT

The study aimed to identify the problems of adjusting the classroom facing teachers in the classroom and how to overcome them in Jordan and to detect the difference in the degree of the existence of these problems facing these teachers (depending on the gender, qualifications and years of experience), as well as identify the main causes of these problems and try to reach Some of the proposals are to be overcome. The study community is one of the primary school teachers in the Directorate of Education of Karak, Karak Governorate, which is affiliated to the Education Directorate in the Kingdom of Jordan. The total number of teachers was 120 in 2017. The study sample was randomly selected (80) teachers, or 67% of the total study population .The researcher used the analytical descriptive method in this study. The researcher also used statistical methods: frequency, percentages, relative weights, arithmetic averages, standard deviations, T test, and analysis of mono-variance .The current study found that there are many problems in the administration of basic education schools in Jordan, namely (problems related to the academic system - problems related to faculty members - problems related to central administration - problems related to the teaching staff).The most frequent proposals for ways to overcome the views of the sample were:

1- Taking into account the reduction of the number of students in each semester to no more than (30) students.
2- reduce the quorum of the teacher of the quota.
3- Mitigating administrative burdens burdens teachers and teachers.

المقدمـــة:

تعتبر عملية إدارة الغرف الصفية بشكل مؤثر وناجح مصدر اهتمام وقلق للإدارة المدرسية ومن ثم اهتمام وقلق جميع المعلمين، حيث يشير (بارون ١٩٩٩م)[١] إلى أن من أهم المشكلات التي قد تواجه المعلم داخل الفصل الدراسي تتركز في كيفية المحافظة على

١. بارون، الينو، (١٩٩٩م). كيف تضبط الفصل الدارسي، استراتيجيات عملية للمدرسين، ترجمة محمد طه على, الرياض، دار المعرفة للتنمية البشرية.

انضباط الطلبة وكيفية السيطرة على السلوك غير المقبول الذي قد يصدر عنهم، حيث تعد مشكلات الغرف الصفية هي أحد الهموم الرئيسية التي تقلق وتؤثر فى المعلمين، فهناك عدد كبير من المعلمين قد استقالوا من مهنة التدريس؛ لضعف قدراتهم على التحكم فيما يحدث في الصف الدراسي دون النظر إلى سنوات الخبرة في القطاع التعليمي. وهذا ما يؤكده (Brophy1988)[٢] من أن المشكلة الأولى التي تهدد مواصلة المعلم في مهنة التعليم أو هجره لهذه المهنة هي قضية كيفية إدارة الصف وضبطه.

ولذا يعد توفير النظام والانضباط داخل الغرف الصفية من أهم المشكلات التي تؤرق وتشغل بال وفكر الكثير من المعلمين، ومن ثم تستنفذ وقتهم وجهدهم، ويصرف المعلم جزءًا من طاقته ووقته بالانشغال بأنماط سلوكية غير مرغوب فيها، حيث إن التلاميذ الذين يلتحقون بالمدرسة يأتون إليها من بيئات مختلفة، يحملون معهم أنماط سلوكية متفاوتة، بعضها مرغوب فيها، والبعض الآخر غير مقبول[٣].

ويقوم المعلم بأدوار أساسية داخل الغرف الصفية تهدف إلى خلق نوع من المناخ الصفِّي الفعال والمؤثر، هذا على اعتبار أن المعلم لم يعد دوره قاصراً على مهمة نقل المعارف والمعلومات إلى عقول التلاميذ فقط، ولكن أصبح منوطاً به القيام بأدوار عديدة وكثيرة بحكم تطور وحداثة الفكر التربوي وانعكاساته على كافة الممارسات التربوية، ومن أمثلتها ممارسات المعلم داخل غرف الصفوف الدراسية.

إن إدارة الصف تعتبر فنًا وعلمًا، فمن الناحية الفنية تعتمد هذه الإدارة اعتماداً كلياً على شخصية المعلم، وأسلوبه في التعامل مع الطلاب داخل الغرف الصفية، وأيضاً تعد إدارة الصف علمًا بذاته له قوانينه ومن ثم إجراءاته[٤].

وتختلف إدارة الصف عن إدارة أي موقف أخر؛ نظراً لما تتميز به من تعقيد وما يحاط بها من تحديات وعقبات ولعل أبرز هذه التحديات والعقبات ما ألمح إليها السواعي في(أبو شعيرة٢٠٠٩م)[٥] فيما يلي:

١-**تعدد الممارسات السلوكية:** حيث تتميز الغرف الصفية بكونها مكان مهيئاً لكافة

.2 Brophy, J. (1988). Educating Teacher about Managing Classroom and Student. Teaching and teacher Education, Vol. 4, No. 1, pp_18.

٣. العمايرة، محمد حسن (٢٠٠٢ م). المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية مظاهرها أسبابها- علاجها "ط ١، دار المسيرة، عمان، ساحة الجامع الحسيني, ص٥.

٤. الخليلي، أمل (٢٠٠٥م). إدارة الصف المدرسي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط الأولى، عمان, ص٢٣.

٥. أبو شعيرة، خالد، وغباري، ثائر(٢٠٠٩م). إدارة الصف الفاعلة وضبط مشكلات الطلبة، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

الممارسات السلوكية للطلبة، حيث أن التلاميذ متفاوتون فى ذلك, فهناك تلاميذ يمارسون حالة التعلم، وهناك من يعطل، وهناك من يسعى إلى التعاون، وآخرون يسعون إلى التنافس، هذا الأمر الذي يتطلب من المعلم امتلاك مهارات متعددة لكيفية التعامل الايجابي مع تلك الممارسات.

٢- **قلة الخصوصية:** تعد الغرفة الصفية نظاما مفتوحا على مصراعيه للجميع، فسلوك المعلم وكل ما يصدر عنه هو موضع اهتمام وملاحظة لجميع الطلبة، كما أن قدرته العلمية موضع تقييم، والطلبة أيضا يلاحظون مدى إخلاص المعلم في عمله، خاصة عندما يكون عادلا رحيما، وصاحب رسالة يسعى إلى تحقيقها.

٣- **عنصر التحدي:** من الممكن أن يتلقى المعلم سؤالاً قوياً من أحد الطلاب لا يستطيع الإجابة المضبوطة عنه، مثل ما يتوقع أن يتعامل المعلم مع طالب أو أكثر من الطلبة الموهوبين ممن يتجاوز ذكائهم (١٣٠) درجة والذين تفوق قدراتهم الذهنية قدرات زملائهم في الصف ولربما قدرات المعلم نفسه.

٤- **التزامن:** تعتبر الأفعال والممارسات السالفة الذكر مهيأة لأن تحدث في أي وقت بل في وقت واحد أحيانا، فتزامن هذه الأحداث يستلزم من المعلم أن يضعها فى الاعتبار ويحاول أن يمتلك طريقة وفن التعامل معها.

وتعتبر الإدارة الصفية بمستلزماتها واجبًا هاماً من واجبات المعلم اليومية بل وجزءًا أساسياً من سلوكه التربوي؛ وعليه فإن نجاح عملية التربية الصفية بشكل عام يرتبط بدرجة قوية ومباشرة بمقدار نجاح المعلم في إدارتي عمليتي التعليم والتعلم، كما أنه يتوقف نجاح المعلم في إدارة الصف على مقدار اهتمامه بعناصر الإدارة الصفية والتزامه بتطبيقها بمهارة وإبداع[٦] .

ومن المسلم به عقلياً أن الإدارة الصفية تشكل عنصرا هاماً ومميزاً من عناصر المنظومة التربوية الحديثة، فلا يوجد تعلم بدون إدارة، حيث أنها تؤثر تأثيراً بالغاً في جميع عناصر هذه المنظومة، وتشمل المدخلات والمخرجات والتغذية الراجعة، ولذلك فإن أكثر العقبات التي يواجهها المعلمون في مجال التدريس، خاصة في صفوف المدارس الأساسية، هي عملية ضبط الغرف الصفية، ومن ثم إدارة فعاليته وأنشطته، فقد يملك المعلم عقلاً ذا معرفة نظرية واسعة في مجال التخصص، ولكنه قد يفشل في تقديم ذلك

٦. عامر، طارق ومحمد، ربيع (٢٠٠٩م). المدرسي وإدارة الصف. القاهرة، مكتبة زهراء الشرق, ص١٥٩.

لتلاميذه؛ بسبب ضعفه في إدارة الصف بطريقة فاعلة، وأيضاً عدم قدرته على توفير مناخ تعليمي يتصف بالأمان ومناسبته للعملية التعليمية التعلمية[٧].

كما تعرف الإدارة الصفية بأنها تقسيم الوقت للحصة الدراسية على شكل مراحل، يحددها المعلم في قيادة الصف الدراسي، وإتاحة الفرصة للطلاب بممارسة القيادة كمجموعات داخل الصف، والمشاركة في إدارة المجموعات، وذلك من أجل زيادة إنتاجيتهم التحصيلية، ورفع درجة المشاركة، وتحمل المسؤولية الجماعية من قبل التلاميذ أنفسهم[٨].

وقد أشار الزيود(١٩٨٩)[٩] إلى أهم الأدوار والمهارات التي يمكن أن يقوم بها المعلم في غرفة

الصف والتي تشمل ما يلي:

١- التدريس، ويتفرع منه أدوار فرعية، هي التخطيط والتنفيذ والإشراف والمتابعة والتقويم.
٢- تنظيم البيئة الصفية للتعلم.
٣- الضبط وحفظ النظام.
٤- توفير المناخ النفسي والاجتماعي.
٥- توجيه سلوك الطالب.
٦- تنظيم التفاعل الصفي وتوجيه الأسئلة.
٧- توجيه تعلم الطلاب لما لهذه الأدوار من أهمية في عملية التعلم الصفي الفعال والذي يكون مضبوطاً بإدارة وتنظيم البيئة التعليمية المناسبة التي توّفر للمتعلمين أفضل فرص العمل.

ولذا يتضح من كل سبق أن الإدارة الصفية جزءًا لا يتجزأ من العملية التعليمية وأن ما يجري في الصف الدراسي يساعد على اكتساب المتعلم مجموعة من الخبرات والمهارات والتي تتطلب إيجاد بيئة تعليمية مناسبة لنجاح عملية التعليم والتعلم .

ويعتبر تحديد المصادر التي يمكن من خلالها التعرف على مشكلات الإدارة الصفية انجازاً هاماً في طريق تحديد طبيعة هذه المشكلات ومن ثم تقديم الحلول المناسبة لها، ومن أهم مصادر هذه المشكلات ما يلي:

١- **الطلبة:** إن الطلبة يختلفون فيما بينهم في إصدار أحكامهم على الآخرين، وفي تقديرهم لذواتهم، ويختلفون في مستوى النضج، والانضباط الذاتي، وتحمل المسؤولية مما يدفعهم إلى إثارة بعض المشكلات[١٠].

٧. محمد خالد أبو شعيرة وآخرين(٢٠٠٩م) .إدارة الصف الفاعلة وضبط مشكلات الطلبة، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط١, ص٧.
٨. محمد، مصطفى، حوالة، محمد(٢٠٠٥م). إعداد المعلم تنميته وتدريبه، دار الفكر .عمان الأردن.
٩. الزيود، نادر فهمي وآخرون(١٩٨٩م). التعلم والتعليم الصفي- عمان -دار الفكر.
١٠. المساعيد، أحمد(١٩٩٨م). النظام الصفي والعوامل المؤثرة فيه. رسالة المعلم, ٤٠(١-٢) ١٦-٢٤.

٢- **المعلم:** المعلم الذي يهمل طلبته ويتجاهل وجودهم بسبب تدني تحصيلهم وعدم مشاركتهم، يدفعهم إلى بعض المشكلات والتصرف بطريقة سيئة وذلك لجذب انتباه المعلم والتلاميذ.(١١).

٣- **المنهج:** إذا كانت المادة الدراسية أقل من مستوى التلاميذ المتفوقين، فان ذلك سيسبب لهم السأم والضجر، أما إذا كان مستواها عاليا، فان ذلك سيسبب الضجر والملل للتلاميذ الذين يتمتعون بقدرات عقلية منخفضة وفي الحالتين سيولد ذلك إثارة بعض المشكلات السلوكية.

٤- **الأهل:** إن التنشئة الأسرية لها دور كبير في تنمية الطالب, فالطلبة الذين يجدون اهتماما من الوالدين يكونون أقل إثارة للمشكلات وأكثر اندماجا في التعليم. وتلعب ثقافة الأسرة دوراً في إثارة المشكلات أو التقليل منها(١٢).

٥- **المدرسة:** قد تفرض المدرسة قوانين صارمة على الطلبة، مما يدفع الطلبة إلى خلق المشكلات تمردا على القوانين المدرسية وتحديا لها. فالمناخ المدرسي له تأثيراً كبيراً على سلوك الطلبة، فتوفير بيئة مدرسية ايجابية آمنة ذات تجهيزات تربوية يقلل من حدوث المشكلات داخل المدرسة وكذلك داخل غرفة الصف.

مشكلة الدراسة:

تعتبر العملية التعليمية التعلمية داخل الغرفة الصفية وسيلة وغاية لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية، ومن ثم فهي لا تحدث منعزلة عن الإدارة الصفية، بل ترتبط بها ارتباطاً وثيقاً، وأيضاً ترتبط بالكثير من العوامل، من أهمها: خصائص المعلم، خصائص الطالب، سلوك المعلم والطالب، والظروف الطبيعية للمدرسة، والمناهج والكتب المدرسية والمجتمع المحلي.

ولذا تعتبر عملية إعداد المعلم إعداداً علمياً ومسلكياً عن طريق بناء برامج تدريبية للمعلمين تتعلق بالإدارة الصفية الناجحة في ضوء تحديد الاحتياجات التدريبية أمراً مهماً وأساسياً لامتلاك المعلم الكفايات الأساسية لإدارة صفه بفاعلية.

إن إدارة الغرف الصفية بشكل ناجح ومؤثر تعتبر من الأهمية بمكان للمعلم والطالب على حدٍ سواء حيث أنها تساعد على خلق بيئة تعليمية جاذبة مما يساعد في تحقيق أهداف العملية التعليمية". وقد أظهرت نتائج الكثير من البحوث والدراسات وجود علاقة وطيدة وقوية بين عملية إدارة الصف ونواتج التعلم بما فيها التحصيل الدراسي والاتجاهات، وسلوك

١١. قطامي، يوسف وقطامي، نايفة(١٩٨٩م). سيكولوجية التعلم والتعلم الصفي. ط١, عمان, دار الشروق للنشر والتوزيع.

١٢. خطايبة، ماجد والسلطاني، عبد حسين والطويسي، أحمد(٢٠٠٢م). التفاعل الصفي.ط ١, عمان, دار الشروق للنشر والتوزيع.

التلاميذ، والصحة النفسية والنمو الاجتماعي، كما أظهرت أيضاً وجود علاقة بين إدارة الصف وفاعلية المعلمين التدريسية، ولذا فقد أصبحت إدارة الصف من الكفايات الأساسية التي يجري من خلالها تقويم المعلمين، ثم تقويم الإدارة المدرسية(١٣).

وقد تكون عملية إدارة الصف سهلة وميسورة لبعض المعلمين وخاصة من هم حديثي العمل بالمهنة، إلا أنها فى الحقيقة عملية تتطلب عناية ودراية كبيرتين، فالكثير من المعلمين يهدرون جزءًا كبيرًا من وقت الحصة في ضبط الصف وإدارته مما يؤثر بالسلب وليس بالإيجاب على العملية التعليمية التعليمة ومن ثم مسيرتها، فعملية إدارة الصف ليست عملية جامدة بل هي عملية ديناميكية تتميز بالتغيير، وتتأثر بعوامل كثيرة ومتعددة من أهمها خصائص الطلبة، وطبيعة المادة، والمعلم والمدرسة والإمكانيات المتوفرة فيها(١٤).

وتقوم العملية التربوية على عمليات التواصل والتفاعل الإيجابي بين المعلم والمتعلم في المواقف التعليمية التعلمية وفي إطار النشاطات المنظمة والمحددة الرامية إلى تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، وتلعب الإدارة الصفية دورا فاعلا وأساسيا في عمليتي التعليم والتعلم وفي صحة المتعلمين النفسية فالمناخ الصفي الديمقراطي يؤدي إلى آثار إيجابية على المتعلمين والتعلم بينما يؤدي المناخ التسلطي إلى آثار سلبية تحد من مشاركة الطلبة وتفاعلهم في الموقف التعليمي التعلمي(١٥).

وتعتبر عملية ضبط الصف من أهم الشروط الأساسية التي يجب أن تتوفر داخل غرفة الصف حتى يتمكن المعلم من مباشرة تدريسه، وعندما يكون الصف مضطربًا أي غير منضبط وغير محافظ علي النظام فإن المعلم لا يستطيع أن ينتقل إلي عملية التدريس، كما أن ضبط الصف وحده لا يكفي، بل يجب ضبط المدرسة برمتها حتى تصل إلي ضبط الصف وإن المدرسة التي لا تدرك أهمية الضبط خارج الصف لا يمكن أن ينتظم طلبتها داخل الصفوف.

وهناك مشكلات تعتبر أكثر خطورة من المشكلات العادية وتعمل على إعاقة التعليم والتعلم بشكل واضح، ومن أمثلة هذه المشكلات: التخريب المتعمد للأثاث المدرسي ولممتلكات الآخرين، ورفض القيام بالأعمال

١٣. خليل، محمود الكحلوت، أحمد وأبو طالب، صابر (٢٠٠٩ م). إدارة الصف وتنظيمه، جامعة القدس المفتوحة, ص٤٧.

١٤. الكحلوت، أحمد(١٩٩٦م). المناخ التنظيمي وإدارة الصف " إدارة الصف وتنظيمه" جامعة القدس المفتوحة، غزة, ص٤٣.

١٥. بلقيس أحمد(١٩٨٧م). إدارة الصف وحفظ النظام فيه, المفاهيم والمبادئ والممارسات" معهد التربية ، دائرة التربية والتعليم، الأنروا – اليونسكو.عمان, ص١.

المدرسية، وتكوين العصابات، والسلوك العدواني، والسلوك الانعزالي، والغياب عن المدرسة بدون عذر، والتحدث بلغة بذيئة .....الخ.

وقد أشارت العديد من نتائج البحوث والدراسات، إلى أن تدني مستوى الانضباط في غرفة الصف يعتبر من أهم المشكلات التي يواجهها المعلمون في المدارس وخاصة الحكومية[١٦].

ولذا يعد التخطيط للإدارة الصفية على درجة كبيرة من الأهمية قبل بدء العام الدراسي وخلال الأسابيع الأولى، حيث أنه يلعب دوراً أساسياً وهاماً في تحديد الكيفية التي سيتفاعل بها المعلم مع الطلبة وكذلك الطلبة مع بعضهم البعض، حيث أن هناك مقولة تقول: "إذا لم تحضر خطّة لتلامذتك فإنهم سيعدّون خطة لك". وتتعدد وتختلف مشكلات الإدارة الصفية تبعا لاختلاف المراحل التعليمية، وتبرز بحدّة في صفوف المرحلة الثانوية.

ولهذا يجد الباحث أن مشكلات الإدارة الصفية متعددة وكثيرة في المدارس الأساسية بالأردن مما شجع الباحث وحفزه إلي أن يتخذ من هذا الموضوع نقطة البدء لهذه الدراسة والبحث سعياً ورجاءً في تحديد هذه المشكلات ومحاولة معرفة أسبابها ومن ثم اقتراح الحلول المناسبة لها والتي تساعد المعلمين على تفاديها بشكل يسمح بمرور العملية التعليمية بسلام وأمان.

والدراسة التي بين أيدينا عبارة عن محاولة متعمقة لتقديم بعض الإجراءات والمقترحات التي تساعد المعلمين في التغلب على المشكلات الصفية التي تواجههم فى الغرف الصفية، من أجل توفير مناخ صفي يسوده الاتصال والتواصل بين المعلم وتلاميذه، لتسهيل عمليتي التعليم والتعلم.

وتحديداً فإن الدراسة الحالية تسعى جاهدة للإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما مشكلات الإدارة الصفية في المدارس الأساسية بمديرية تربية منطقة الكرك محافظة الكرك التابعة لمديرية التربية والتعليم في المملكة الأردنية؟

٢- هل تختلف تقديرات أفراد عينة الدراسة لمشكلات الإدارة الصفية المدارس الأساسية بمديرية تربية منطقة الكرك محافظة الكرك التابعة لمديرية التربية والتعليم في المملكة الأردنية تبعا لمتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟

٣- ما سبل حل مشكلات الإدارة الصفية الأكثر شيوعًا في المدارس الأساسية بمديرية تربية منطقة الكرك محافظة الكرك

١٦. علي, أبو جادو صالح محمد (٢٠٠٦م). علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط٥, عمان, ص٣٥٩.

التابعة لمديرية التربية والتعليم في المملكة الأردنية؟

فروض الدراسة:

من خلال واقع مشكلات وتساؤلات الدراسة من الممكن صياغة فروض الدراسة كالأتي:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة فى متوسط تقديرات المعلمين التقويمية لمشكلات الإدارة الصفية تعزى لمتغير الجنس(ذكر،أنثى).

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة فى متوسط التقديرات التقويمية لمشكلات الإدارة الصفية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة فى متوسط التقديرات التقويمية لمشكلات الإدارة الصفية تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف يمكن إيجازها فيما يلي:

١- الكشف عن درجة انتشار المشكلات التي تواجه معلمي المدارس الأساسية بمديرية تربية منطقة الكرك محافظة الكرك التابعة لمديرية التربية والتعليم في المملكة الأردنية.

٢- الكشف عن درجة الاختلاف في تقدير المعلمين لمشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المدارس الأساسية بمديرية تربية منطقة الكرك محافظة الكرك التابعة لمديرية التربية والتعليم في المملكة الأردنية تبعًا لعوامل(الجنس، سنوات الخدمة، المؤهل العلمي).

٣- التوصل إلي علاج المشكلات الأكثر انتشاراً والتي تواجه معلمي المدارس الأساسية في الغرف الصفية بالمملكة الأردنية.

أهمية الدراسة :

تبرز أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

١- أنها تتناول موضوعًا يحاول الكشف عن المشكلات التي تقف أمام معلمي المدارس الأساسية بالأردن في إدارة الصف ومعرفة أسبابها ومن ثم الوصول إلى سبل علاجها.

٢- قد يستفيد المعلمون منها بالتعرف على المشكلات التي تواجههم في إدارة صفوفهم والاجتهاد فى كيفية مواجهتها.

٣- قد يستفيد منها المشرفون في كليات التربية وفي وزارة التربية وذلك بالتعرف لهذه المشكلات وتوضيحها لطلبتهم أثناء التدريب العملي.

٤- قد تساهم في توجيه المشرفين التربويين علي اختيار المواد التدريبية الخاصة بالمشكلات الصفية وسبل حلها.

٥- قد يستفيد منها الدارسون والباحثون في برامج إعداد وتدريب المعلمين.

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة بالحدود التالية:

١- **الحد الموضوعي:** تحديد نوع وأهم وأكثر مشكلات الإدارة الصفية شيوعاً لدى معلمي المدارس الأساسية في الأردن, وسبل التغلب عليها.

٢- **الحد المكاني:** مدارس التعليم الأساسي بمديرية التربية والتعليم بمنطقة الكرك محافظة الكرك التابعة لمديرية التربية والتعليم في المملكة الأردنية .

٣- **الحد الزماني:** الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٦ – ٢٠١٧.

مصطلحات الدراسة:

تبنت الدراسة المصطلحات التالية:

١- **المشكلات:** يعرفها (خير الله، ١٩٨١م)[١٧] بأنها: " حالة من عدم الرضا أو التوتر تنشأ عند إدراك وجود عوائق تعترض الوصول إلى الهدف". ويعرفها (العاجز, ٢٠٠١م) [١٨] بأنها: " موقف أو ظاهرة تتكون من عدة عناصر متشابهه ومتداخلة يكتنفها الغموض، ويواجهها الفرد أو الجماعة، وحلها يتطلب تحليلها والتعرف على عناصرها وأسبابها والظروف المحيطة بها من أجل الوصول إلي القرارات المناسبة بشأنها".

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: "عبارة عن الصعوبات والعقبات التي يواجهها معلمو المدارس الأساسية فى الأردن في إدارة الصف ويشعرون بأنها تمنعهم أو تعيقهم عن أداء تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية".

٢- **الإدارة الصفية:** يعرف (ستيرنبيرج)[١٩] Sternberg إدارة الصف بأنها: مجموعة من الأساليب والمهارات التي تسمح للمعلم بالسيطرة على الطلبة بشكل فعال، من أجل خلق بيئة تعليمية ايجابية لجميع الطلبة، أي أنها عملية يتم من خلالها توفير جميع الظروف الملائمة للتعلم.

٣- **مشكلات الإدارة الصفية:** تعرفها (اليزابيت وروستير Elizabeth and) Roster,الواردة في حمد الله (٢٠٠٥م) [٢٠]بأنها: السلوكيات المزعجة التي تكون

١٧. خير الله، سيد(١٩٨١م).علم النفس التربوي, أسسه النظرية والتجريبية, دار النهضة العربية -بيروت، لبنان, ص٥١٩.

١٨.العاجز، فؤاد(٢٠٠١م).المشكلات الإدارية التي تواجه مديرات مدارس البنات في التعليم الأساسي بمحافظات غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة الجامعة الإسلامية، م٩, ع١, ص٢١٤.

19. Sternberg. J, R. and Williams, M. (2002).Education Psychology, Boston: Allyn and Bacon, USA.

٢٠. حمد الله، نجيب(٢٠٠٥م). المشكلات التي تواجه المعلم في إدارة الصف في المدارس التابعة لوكالة

ذات طبيعة لا يمكن التغاضي عنها وتتعارض مع قدرة المعلم على الاستمرار في الدرس.

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: استجابة أفراد عينة الدراسة على الأداة المستخدمة لقياس مشكلات الإدارة الصفية لدى معلمي المدارس الأساسية بمديرية التربية والتعليم بمنطقة الكرك محافظة الكرك التابعة لمديرية التربية والتعليم في المملكة الأردنية.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

(أ) **دراسة حمد الله(٢٠٠٥م)**[٢١], والتي هدفت التعرف إلى المشكلات التي تواجه المعلم في إدارة الصف في المدارس التابعة لوكالة الغوث في الأردن من وجهة نظر معلم الصف، وبيان أثر المتغيرات: الجنس، العمر، المستوى التعليمي، الخبرة، الصف الذي يدرسه المعلم، والدورات التدريبية على تقدير مواجهة المعلم لهذه المشكلات. تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الصفوف الثلاث الأولى في المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية في الأردن للعام٢٠٠٥م، تم اختيار عينة عشوائية قوامها(٣١٥) معلما ومعلمة. لتحقيق هدف الدراسة تم تطوير أداتين: استبانة، ونموذج ملاحظة صفية، تكونت الاستبانه من أربعة أجزاء، الجزء الأول معلومات شخصية، والجزء الثاني للتعرف على أسباب المشكلات ويتكون من(٣٤) فقرة والجزء الرابع التعرف على المشكلات السلوكية ويتكون من (١٠) فقرات. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: كانت درجة مواجهة المشكلات عامة عند المعلمين منخفضة، أهم الأسباب التي تساهم في ظهور المشكلات هى: عدد الصف الكبير، انعكاس الظروف الاقتصادية والاجتماعية للطلبة على متابعتهم لعملهم المدرسي، حجم الأسرة الكبير وانعكاسه السلبي على إمكانية رعاية الوالدين للأبناء، إهمال الأهل لأداء الطالب، المشكلات العائلية التي يعاني منها الطالب. إن أكثر المشكلات السلوكية التي يظهرها الطلبة كانت بالترتيب :الكلام دون استئذان، التباطؤ في بدء العمل وإنهائه، إصدار أصوات غير لفظية، الاعتداء البدني، انعدام الترتيب، الخروج من المقعد بدون سبب، التأخر، الإساءة اللفظية، عدم الطاعة.

الغوث في الأردن من وجهة نظر معلم الصف، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

٢١. المرجع السابق.

(ب) **دراسة أبو فودة**(٢٠٠٨م)[٢٢], والتي هدفت إلى الكشف عن أهم المشكلات التي تواجه معلمي الصف في المدارس الحكومية بمحافظات غزة، من وجهة نظر معلمي الصف أنفسهم، وكذلك الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي الصف حول المشكلات التي تواجههم تعزى إلى المتغيرات التالية: (الجنس –المنطقة التعليمية –سنوات الخدمة), ومن ثم صياغة بعض المقترحات التي تساعد على الحد من تلك المشكلات من وجهة نظر معلمي الصف أنفسهم. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من جميع معلمي الصف في المدارس الحكومية، والبالغ عددهم (١٦٤) معلمًا ومعلمة في الفصل الثاني من العام الدراسي(٢٠٠٧/٢٠٠٨م), ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة لهذا الغرض اشتملت على (٧٠) مشكلة تواجه معلمي الصف، وتم توزيعها على ستة أبعاد هي:(مشكلات مرتبطة بالإدارة المدرسية، مشكلات مرتبطة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي، مشكلات مرتبطة بالإشراف التربوي، مشكلات مرتبطة بالإدارة الصفية، مشكلات مرتبطة بالتعامل مع التلاميذ، مشكلات مرتبطة بالمنهاج التربوي).

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها ما يلى:

–احتل مجال المشكلات المرتبطة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي المرتبة الأولى بوزن نسبي(% 73.13)، يليه مجال المشكلات المرتبطة بالتعامل مع التلاميذ بوزن نسبي (64.57%)، ثم مجال المشكلات المرتبطة بالإدارة المدرسية بوزن نسبي(61.84 %).

(ج) **دراسة المقيد**(٢٠٠٩م)[٢٣]: والتي هدفت إلى التعرف على مشكلات ضبط الصف التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية في مدارس وكالة الغوث الدولية في جميع محافظات غزة والكشف عن الاختلاف في درجة وجود هذه المشكلات التي تواجه هؤلاء المعلمين تبعا (للجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة), وكذلك التعرف على أهم أسباب تلك المشكلات ومحاولة التوصل إلى بعض المقترحات للتغلب عليها، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي

٢٢. أبو فودة, أحمد سعيد عمر(٢٠٠٨م). مشكلات معلمي الصف فى المدارس الحكومية بمحافظات غزة وسبل الحد منها, ماجستير, الجامعة الإسلامية, غزة.

٢٣. المقيد, عارف مطر(٢٠٠٩م). مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة وسبل التغلب عليها, ماجستير, كلية التربية, غزة.

المرحلة الابتدائية في مدارس الوكالة بمحافظة غزة وعددهم(4982) معلمًا ومعلمة للعام (2008 –2009) وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة واشتملت العينة على (520معلمًا ومعلمة من معلمي المرحلة الابتدائية في مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة للعام الدراسي (2009/2008) وهي تمثل (10.44 %من مجتمع الدراسة بعد استثناء العينة الاستطلاعية من أفرد المجتمع الأصلي، إلا أن الباحث استرد (457) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي وكانت نسبة الاستجابة (87.8 %تقريبًا.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، كما استخدم الباحث أساليب إحصائية وهي التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية والمتوسطات الحسابية.

وقد توصل الباحث إلى نتائج عديدة منها ما يلى:

١- إن أكثر المشكلات شيوعا لضبط الصف التي يعاني منها معلم المرحلة الابتدائية هي:

* كثرة الأعمال الإدارية المطلوبة من المعلم كمربي فصل، و تكراراتها(1372)
* زيادة عدد التلاميذ بصورة عامة داخل غرفة الصف، و تكراراتها(1331)
* زيادة عدد التلاميذ متدني التحصيل في الصف، وتكراراتها(1288)

(د) دراسة مخامرة (٢٠١٢م)[٢٤]: هدفت إلى التعرف على مشكلات الإدارة الصفية في المدارس الثانوية في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين، وبيان مدى المشكلات باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمديرية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وطوّر استبانه لجمع البيانات، تم التحقق من صدقها وثباتها بالطرق التربوية والإحصائية المناسبة، وبلغت قيمة معامل الثبات، كرونباخ الفا، (0.86) وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الثانوية التابعة لمديريات التربية والتعليم بمحافظة الخليل: شمال الخليل، ووسط الخليل، وجنوب الخليل والبالغ عددهم (1860) معلما ومعلمة، تم اختيار عينة عشوائية قوامها (93)معلما ومعلمة بنسبة 5% وأظهرت نتائج الدراسة أن أسباب مشكلات الإدارة الصفية في المدارس الثانوية في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين جاء بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي للدرجة الكلية مقداره (3.20)وفق مقياس ليكرت الخماسي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة

٢٤. مخامرة, كمال يونس(٢٠١٢م). مشكلات الإدارة الصفية فى المدارس الثانوية فى محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين, جامعة الخليل, فلسطين, دراسات نفسية وتربوية.

لأسباب مشكلات الإدارة الصفية تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمديرية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

(أ) دراسة إلين Elain ٢٠٠٠م: هدفت إلى التعرف على طرق التدخل التي تستخدم من قبل معلمي صفوف المرحلة الابتدائية لضبط الطلاب مع الأخذ بعين الاعتبار مشاكل السلوك في الصف .تكونت العينة من ستة مشاركين من معلمي الصفوف الأساسية، استخدم الباحث منهجية البحث النوعي بأسلوب المقابلة من نوع واحد لواحد حيث تم سؤال المعلمين عن الكيفية التي يشجعون بها الطلاب على التصرف بشكل ايجابي .وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن المعلمين أظهروا اهتماما للإجراءات الايجابية التي صممت من أجل تشجيع السلوك المقبول من قبل الطلبة وعدم تشجيع السلوك غير المقبول، أن التربية الشخصية هي الإجراء الايجابي الأكثر فاعلية وأن هذا المفهوم يجب أن يعطي اهتمام أكثر ودمجه في المنهاج. وأظهرت الدراسة بعض العوامل المهمة في ضبط سلوك الطلبة في الغرفة الصفية مثل الجو العام في المدرسة، وأسلوب الإدارة الصفية ومدى التزام الطالب في التعليمات الصفية ودور الوالدين واستخدام الإجراءات الايجابية وأساليب التدخل الفعال.

(ب) دراسة اسراتين و ويرا "A. S. Asratian and D. de Werra2002"[٢٥] بعنوان معلم الصف النموذجي ومواجهته لبعض مشكلات بناء جدول لإدارة الوقت", وتقوم الدراسة علي نموذج نظري أساسه معلمو الصف النموذجيون، يقوم علي إدارة الوقت والذي يتوافق مع بعض الحالات التي تحدث في كثير من الأحيان في برامج التدريب الأساسي للجامعات والمدارس، وتكونت عينة الدراسة من (24) معلمًا ومعلمة من المدارس الابتدائية وتم استخدام المنهج التجريبي وتم استخدام الاختبار كأداة لقياس درجة المشكلات قبل وبعد المحاضرات.

(ج) دراسة ويلسون(٢٠٠٦م)[٢٦]: وكانت بعنوان: تصورات وممارسات إدارة الصفوف في الدارس الابتدائية العامة (كاليفورنيا), وكان الهدف دراسة تصورات معلمي المدارس الابتدائية في المدارس الحكومية في جنوب كاليفورنيا فيما يتعلق باستخدام تقنيات إدارة الصفوف، وعلى وجه التحديد دراسة الممارسات الجسدية والنفسية للحفاظ على الانضباط في الصفوف الدراسية .وقد استخدم

25. A. S. Asratian and D. de Werra(2002): A generalized class–teacher model for some timetabling problems. www.sciencedirect.com.

٢٦. ويسلسون(٢٠٠٦م). تصورات وممارسات إدارة الصفوف في المدارس الابتدائية العامة، كاليفورنيا، أمريكا.

الباحث أسلوب الارتباط لدراسة العلاقة بين التصورات والممارسات فى إدارة الصف لدى المعلمين والمعلمات فى المدارس الابتدائية الحكومية الأمريكية وفق متغيرات محددة من قبل الباحث.

أبرز النتائج كانت أن المعلمين أكثر تعهداً لإدارة الصفوف مع وجود تقنيات عنهم في حالة عدم وجود التقنية، وأن الذين وصفوا أنفسهم بأنهم غير مستخدمين لتقنيات إدارة الصفوف هم في الحقيقة أكثر استخداماً لها مما نتوقع.

تعليق على الدراسات السابقة:

رغم كثرة الدراسات التي أجريت حول الدارة الصفية، يلاحظ الباحث أن الدراسات المتعلقة بالمشكلات التي تواجه العلم قليلة جداً وأن معظمها اتفق على وجود مشكلات تعترض المعلم في إدارته للصف وهذا ما يسميها في هذا الحقل الدراسي.

لقد تعددت الموضوعات التي تناولتها هذه الدراسات وتنوعت مناهجها كل حسب الغرض، كما اتسمت بالتنوع والثراء والتباين في بعض الأحيان، ومن ثم اختلفت النتائج، وهذا هو غاية البحث العلمي.

إن أهم ما ركزت عليه الدراسات السابقة العربية والأجنبية يدور حول خصائص المعلم ومهارته في إدارة الفصل والمهام الجديدة التي أسندت له، والتي تتطلب منه تنويع الاستراتيجيات واستخدام مداخل نفسية لتعديل سلوك الطلبة، كما رأت هذه الدراسات ضرورة التواصل السليم بين المعلم والتلاميذ وتفادي تدخل سلطة أجنبية عليا في إدارة مشكلات الفصل، وأجمع أصحاب هذه النظريات على أن الانضباط الصفي يعد المشكل الرئيسي الذي يواجهه المعلم أثناء تأدية مهامه واقترحوا الاهتمام بالعلاقات الإنسانية، وفضل بعضهم النمط الحازم في إدارة الفصل، واقترح عدد منهم ضرورة التدريب على برامج صفية حديثة وكذلك ربط المدرسة بآباء التلاميذ.

الإطار النظري:

أولاً: الإدارة الصفية ومشكلاتها:

١- **مفهوم الإدارة الصفية:** يعرفها البعض بأنها " تلك العملية التي تهدف إلى توفير وتنظيم فعال داخل غرفة الصف من خلال الأعمال التي يقوم بها المعلم، لتوفير الظروف اللازمة لحدوث التعلم في ضوء الأهداف التعليمية التي سبق أن حددها بوضوح لإحداث تغييرات مرغوب فيها في سلوك المتعلمين تتسق وثقافة المجتمع الذي ينتمون إليه من جهة، وتطوير إمكاناتهم إلى أقصى حد ممكن من جوانب

شخصياتهم المتكاملة من جهة أخرى" [٢٧].

٢- **أسس إدارة الصف:** أشار العديد من الباحثين إلى أسس إدارة الصف فقد أورد كلا من (عامر ومحمد٢٠٠٩م)[٢٨] أن الإدارة الصفية تقوم على أسس منها:

تنظيم غرفة الصف:

- الجدران ولوحات العرض.
- مكتب المعلم، خزانة الملفات والأجهزة.
- مقاعد التلاميذ.
- أماكن العمل وأركان التعلم.
- الأشياء الخاصة.

ومن أهم المقترحات لترتيب غرفة الصف:

- جعل مكان المرور أو الحركة الرئيسية خالية من الاكتظاظ.
- التأكد من الاستطاعة من مشاهدة جميع التلاميذ بسهولة.
- وضع المواد التعليمية التي يستخدمها باستمرار ولوازم التلاميذ في أماكن يسهل الوصول إليها.
- التأكد من أن التلاميذ يستطيعون مشاهدة التقديم والعرض بسهولة دون تحريك كراسيهم أو لف مقاعدهم أو رفع أعناقهم.

٣- **أهمية الإدارة الصفية:** مما لاشك فيه أن للإدارة الصفية أهمية كبيرة في نجاح عملية التعليم والتعلم لأنها توفر للتلاميذ والمعلم على حدٍ سواء الجو المناسب لتحقيق أهداف العملية التعليمية في المدرسة.

وفي هذا الخصوص يذكر فرج (٢٠٠٦م)[٢٩] بأنه يمكن تحديد أهمية الإدارة الصفية في العملية التعليمية من خلال كون عملية التعليم الصفي تشكل عملية تفاعل إيجابي بين المعلم وتلاميذه، ويتم هذا التفاعل من خلال نشاطات منظمة ومحددة تتطلب ظروفًا وشروطًا مناسبة تعمل الإدارة الصفية على تهيئتها، كما تؤثر البيئة التي يحدث لها التعلم على فعالية عملية التعلم نفسها، وعلى الصحة النفسية للتلاميذ، فإذا كانت البيئة التي يحدث فيها التعلم بيئة تتصف بتسلط المعلم، فإن هذا يؤثر على شخصية تلاميذه من جهة، وعلى نوعية تفاعلهم مع الموقف التعليمي من جهة أخرى.

---

٢٧. العجمي، محمد حسنين (١٤٢٠ هـ). الإدارة المدرسية . القاهرة، دار الفكر العربي. , ص٨.

٢٨. عامر، طارق ومحمد، ربيع (٢٠٠٩ م). الانضباط المدرسي وإدارة الصف .القاهرة، مكتبة زهراء الشرق, ص١٦٤-١٦٥.

٢٩.فرج، عبد اللطيف(٢٠٠٦م). المعلم والمشكلات الصفية السلوكية التعليمية للتلاميذ أسبابها وعلاجها.عمان، دار مجدلاوى, ص٦٦.

٤- **مفهوم ضبط الصف:** يختلف مفهوم ضبط الصف من معلم إلى آخر حيث يرى بعض المعلمين أن ضبط الصف يعني الإجراءات التي تستخدم بهدف الالتزام بالقوانين والأنظمة المدرسية وهذا النوع يكون في الغالب مستندًا إلى العقاب لمن يخرجون على القوانين وفي ذلك تضييق للحياة على الطالب وسلوكه وتنشئته وتقييد لحريته. وهناك رأي آخر ينحو منحى الانضباط بدل الضبط حيث يرى أن العملية ليست مجرد الالتزام بقوانين وإنما هي عملية تساعد الطلبة على تبني القيم والمعايير التي تساعدهم على بناء مجتمعهم الحر والعيش فيه بكرامة وعزة[٣٠].

٥- **أسباب المشكلات الصفية:** تتعدد وتتنوع المشكلات الصفية بتنوع مصادرها كما تختلف مستوياتها حسب مدى أهمية هذه المشكلات على التأثير في سير العملية التعلمية، فمهما بلغ المعلم من الخدمة والدراية بإستراتيجيات ضبط الصف ومواجهة المشكلات الصفية إلا أنه سيظل هناك نوعية من الطلبة في صفه يفتعلون مشكلات صفية مبتدعة ويمارسون أنماطًا تخريبية من السلوك وعلى المعلم أن يلم بالمصادر والأسباب التي قد تساهم في إثارة هذه المشكلات.

٦- **إستراتيجيات ضبط الصف:** المشكلات التي يواجهها المدرسون داخل غرفة الصف كثيرة ومتنوعة ومهما كانت هذه المشكلات التي تواجه المعلمين على درجة من الجدية والخطورة إلا أنها قد تتطلب استراتيجيات متناسبة من التقييم و الإصلاح و المتابعة ويمكن التعامل مع مشكلات ضبط الصف باستراتيجيات عديدة بعضها جيد وفاعل وتختلف تلك الفاعلية باختلاف الموقف الصفي أو السلوك المراقب والمراد تقويمه.

٧- **أساليب معالجة المشكلات الصفية:** يذكر بعض التربويين بعضا من أساليب معالجة هذه المشكلات نذكر منها:

- **أساليب الوقاية:** وهي التي يمكن تجنبها بوضع قواعد للنظام الصفي وصياغة تعليمات لجعل الطلبة مندمجين بأعمال مفيدة باستخدام تقنيات مختلفة.
- **التذكير اللفظي البسيط:** إذا لم يجد التلميح لإيقاف سلوك الطالب المخل فيمكن استخدام مذكرات لفظية يمكن أن تعيد الطالب إلى المسلك الصحيح.

٣٠. الحاج خليل، محمد(١٩٩٦م). "الأدوار الرئيسة الحديثة للمعلم في إدارة الصف وتنظيمه"جامعة القدس المفتوحة،غزة, ص٢١٧.

- **مدح الطلبة الآخرين:** يمدح المعلم جميع الطلاب كافة ثم يقوم بمدح طالب معين لتميزه لأدائه واجباته ومثابرته.
- **استخدام التلميحات غير اللفظية:** وذلك باستخدام النظر إلى الطلاب المنشغلين بالحديث مع بعضهم أو التربيت على الكتف أو التحرك باتجاه الطلاب غير المنضبطين أو الطلب إليهم بالاعتدال في الجلسة.
- **تطبيق النتائج:** إذا كانت كل الإستراتيجيات السابقة غير مجدية لدى الطالب فإن على المعلم أن يفرض الخيار على الطالب إما أن يطيع أو أن يتحمل النتائج مثل إخراج الطالب من الصف أو إبقائه جزءا من وقت الاستراحة داخل الصف[٣١].

إجراءات الدراسة:

١- منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة (المشكلات الصفية التي تواجه المعلمين داخل الغرف الصفية وكيفية التغلب عليها في الأردن) , وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة.

٢- مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من معلمي المدارس الأساسية بمديرية التربية والتعليم بمنطقة الكرك محافظة الكرك التابعة لمديرية التربية والتعليم في المملكة الأردنية والبالغ عددهم (١٢٠) معلم في العام الدراسي ٢٠١٧.

٣- عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة حيث بلغت (٨٠) معلم أي بنسبة ٦٧ % من المجموع الكلي لمجتمع الدراسة.

٤- أداة الدراسة:

- **استبانة للتعرف على مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المدارس الأساسية بمديرية التربية والتعليم بمنطقة الكرك محافظة الكرك التابعة لمديرية التربية والتعليم في المملكة الأردنية وسبل التغلب عليها.**

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة واستطلاع رأي عينة من المتخصصين في التربية عن طريق المقابلات الشخصية ذات

٣١. قطامي يوسف ونايفة(٢٠٠٢م). إدارة الصفوف دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان, ص٤٠٩.

الطابع غير الرسمي قام الباحث ببناء الاستبانة وفق الخطوات الآتية:

* تحديد المجالات الرئيسية التي شملتها الاستبانة.
* صياغة الفقرات التي تقع تحت كل مجال.
* إعداد الاستبانة في صورتها الأولية والتي شملت (٥٥) فقرة.
* عرض الاستبانة علي المشرف من أجل تحديد مدى ملاءمتها لجمع البيانات.
* تعديل الاستبانة بشكل أولي حسب ما يراه المشرف.
* عرض الاستبانة على عدد من المحكمين التربويين.

وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون أصبحت الاستبانة فى صورتها النهائية عبارة عن (٥٠) فقرة موزعة على خمسة محاور, وتم التأكد من ثباتها بإيجاد معامل الثبات لكرونباخ, والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١)

المجال	عدد	قيمة
	الفقرات	**الثبات**
مشكلات أساسها التلاميذ	١٠	٠,٤٧
مشكلات أساسها المعلم	١٠	٠,٧٩
مشكلات أساسها المنهج	١٠	٠,٨٠
مشكلات أساسها الأسرة	١٠	٠,٨٦
مشكلات أساسها المدرسة	١٠	٠,٦٧
المجموع	٥٠	٠,٨٦

نتائج الدراسة الميدانية:

أولًا: نتائج السؤال الأول من أسئلة الدراسة والذي ينص على:

ما مشكلات الإدارة الصفية في المدارس الأساسية بمديرية تربية منطقة الكرك محافظة الكرك التابعة لمديرية التربية والتعليم في المملكة الأردنية؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لكل مجال من مجالاتها، ويوضح الجدول التالي هذه القيم لمجالات أداة الدراسة.

جدول (٢)

الرقم	المجال	المتوسط	الانحراف	درجة المشكلة	الترتيب
١	مشكلات أساسها التلاميذ	٣,٧٠	٠,٦٠	مرتفع	١
٢	مشكلات أساسها الأسرة	٣,٥٩	٠,٥٢	مرتفع	٢
٣	مشكلات أساسها المنهج	٣,٥٨	٠,٤٢	مرتفع	٣
٤	مشكلات أساسها المعلم	٢,٦٩	٠,٦٣	متوسط	٤

٥	مشكلات أساسها المدرسة	٢,٤٢	٠,٨٠	متوسط	٥
	الدرجة الكلية	٣,٢٠	٠,٣٨	متوسط	

يتضح من قيم المتوسطات الحسابية الواردة في الجدول السابق أن هذه القيم قد تراوحت بين(٣,٧٠) و(٢,٤٢), فقد حصل مجال التلاميذ على أعلى متوسط حسابي مقداره(٣,٧٠) وهو بدرجة مرتفعة، يليه مجال الأسرة، بمتوسط حسابي مقداره(٣,٥٩)، وهو بدرجة مرتفعة أيضا، يليه مجال المنهج، بمتوسط حسابي مقداره(٣,٨٥)، وهو بدرجة مرتفعة أيضا، يليه مجال المعلم بمتوسط حسابي مقداره(٢,٦٩)، وهو بدرجة متوسطة أما اقل متوسط حسابي فكان لمجال المدرسة، ومقداره(٢,٤٢)، وهو بدرجة متوسطة .في حين بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لجميع المجالات(٣,٢٠)، وهو بدرجة متوسطة.

ثانياً: نتائج السؤال الثاني من أسئلة الدراسة والذي ينص على:

هل تختلف تقديرات أفراد عينة الدراسة لمشكلات الإدارة الصفية المدارس الأساسية بمديرية تربية منطقة الكرك محافظة الكرك التابعة لمديرية التربية والتعليم في المملكة الأردنية تبعا لمتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة، صاغ الباحث عدد(٤) فرضيات للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة مشكلات الإدارة الصفية في المدارس الأساسية تبعا لمتغيرات: **(الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)**.

الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة فى متوسط تقديرات المعلمين التقويمية لمشكلات الإدارة الصفية تعزى لمتغير الجنس(ذكر،أنثى).

للتأكد من صحة الفرضية الأولى استخدم الباحث اختبار(t-test) لمعرفة الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة مشكلات الإدارة الصفية فى المدارس الأساسية بالأردن تعزى إلى متغير **(الجنس)**, وذلك طبقاً للجدول التالي:

جدول (٣)

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
ذكر	٣٥	٣,١٩	٠,٣٩	-٠,١٦٥-	٠,٨٤
أنثى	٤٥	٣,٢٥	٠,٣٧		

يتبين من خلال بيانات الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة مشكلات الإدارة الصفية في المدارس الأساسية بمديرية تربية منطقة الكرك محافظة الكرك التابعة لمديرية التربية والتعليم في المملكة الأردنية على اختلاف جنسهم**(ذكر أو أنثى)**. حيث كانت الدلالة الإحصائية أكبر من(٠,٠٥).

الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة فى متوسط التقديرات التقويمية لمشكلات الإدارة الصفية تعزى لمتغير **(المؤهل العلمي)**.

للتحقق والتأكد من صحة الفرضية الثانية استخدم الباحث اختبار(t – test) للتعرف على لفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة مشكلات الإدارة الصفية فى المدارس الأساسية بالأردن تعزى إلى متغير **(المؤهل العلمى)**, وذلك وفقا للجدول التالي:

جدول (٤)

المؤهل	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
ليسانس	٧٠	٣,٥٦	٠,٤٣	-١,٢٩١-	٠,٢٠
أعلى من الليسانس	١٠	٣,٧٣	٠,٣١		

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة مشكلات الإدارة الصفية في المدارس الأساسية بمديرية تربية منطقة الكرك محافظة الكرك التابعة لمديرية التربية والتعليم في المملكة الأردنية على اختلاف مؤهلاتهم. حيث كانت الدلالة الإحصائية أكبر من(٠,٠٥).

الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة فى متوسط التقديرات التقويمية لمشكلات الإدارة الصفية تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

للتأكد من صحة الفرضية الثانية استخدم الباحث اختبار(t – test) للتعرف على الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة مشكلات الإدارة الصفية فى المدارس الأساسية بالأردن تعزى إلى متغير **(الخبرة)**, وذلك وفقا للجدول التالي:

جدول (٥)

الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
أقل من ٦ سنوات	٣٥	٣,١٣	٠,٣٢	-٠,٤٣٠	٠,٥٥
أكثر من ٦ سنوات	٤٥	٣,١٦	٠,٤٠		

يتبين من خلال بيانات الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة مشكلات الإدارة الصفية في المدارس الأساسية بمديرية تربية منطقة الكرك محافظة الكرك التابعة لمديرية التربية والتعليم في المملكة الأردنية على اختلاف **(عدد سنوات خبراتهم)**. حيث كانت الدلالة الإحصائية أكبر من(٠,٠٥).

ثالثاً: نتائج السؤال الثالث من أسئلة الدراسة والذي ينص على:

ما سبل حل مشكلات الإدارة الصفية الأكثر شيوعًا في المدارس الأساسية بمديرية تربية منطقة الكرك محافظة الكرك التابعة لمديرية التربية والتعليم في المملكة الأردنية؟

من خلال نتائج الدراسة نستطيع أن نصل إلى سبل التغلب على المشكلات الصفية التي تواجه المعلم فى المدارس الأساسية بالأردن داخل الغرف الصفية, ولكن يجب بداية أن نقسم سبل العلاج حسب الأبعاد التالية:

أولا: بالنسبة للمشكلات المتعلقة بالتلاميذ:

١- مراعاة تقليل أعداد التلاميذ في الفصل الواحد بحيث لا يزيد عن(٢٥) تلميذ.

٢- تشجيع التلاميذ على التعلم ومن ثم إثارة دافعيتهم له من خلال استخدام التعزيز الإيجابي وتجنب طرق العقاب المهينة لهم قدر الإمكان.

٣- محاولة إسناد مادة التربية الرياضية ومادة التربية الفنية لمدرس متخصص له دراية كافية بالتخصص.

٤- محاولة إيجاد مرشد اجتماعي ونفسي متخصص لكل مدرسة للحد من المشكلات التي يتعرض لها التلاميذ.

٥- الحرص على زيادة التواصل بين المدرسة والمنزل قدر الإمكان, وتوعية أولياء الأمور بأهمية التعليم من أجل مستقبل أفضل لأبنائهم.

ثانيا: بالنسبة للمشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية:

١- العمل على تشكيل مجالس إدارية مهمتها الضبط والرقابة وإيجاد نوع من المساندة الفاعلة.

٢- العمل على التخطيط الجيد لإدارة المدرسة خاصة قبل بداية العام الدراسي والسعي على إدخال التحسينات على الخطة الموضوعة لتتناسب مع متطلبات وحاجات التلاميذ.

٣- العمل على رفع الدعم المادي المحدد للمدارس من (أثاث – وسائل – أنشطة –محفزات – تسهيلات).

٤- العمل على عقد لقاءات مفتوحة بين الإدارة المدرسية والمعلمين والتلاميذ.

٥- العمل على تفعيل مهمة التواصل مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي واستثمار جهود مؤسساته الأهلية.

٦- العمل على تعيين مساعد مدير لكل مدرسة من المدارس مهما كانت صغيرة, فالهدف هو تقليص عدد المشكلات التي قد تحدث بين التلاميذ قدر الإمكان.

ثالثاً: بالنسبة للمشكلات المتعلقة بالمعلم:

١- السعي إلى تقليل نصاب المعلم من عدد الحصص المسندة له.

٢- السعي إلى تصميم دروس توضيحية وورش تدريبية تهدف إلى مساعدة المعلم على تحسين أدائه فى العمل.

٣- السعي إلى إصدار نشرات تربوية بصورة مستمرة, وذلك من أجل رفع كفاءة المعلمين في المواضيع ذات الصلة.

٤- السعي إلى وضع ضوابط وقواعد جادة تضبط موضوع تعيين المعلمين الجدد خاصة حول سماتهم النفسية والشخصية.

٥- السعي إلى عقد دورات مهنية للمعلم أثناء الخدمة من أجل تطوير أدائه.

رابعاً: بالنسبة للمشكلات المتعلقة بالمناهج الدراسية:

١- صياغة المناهج بطريقة تجعله مناسباً ومرنًا للتطبيق في البيئة الأردنية والاعتماد على فلسفة نابعة من تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف.

٢- الحرص على أن تكون المناهج الدراسية مناسبة لمستويات التلاميذ ومن ثم تراعي الفروق الفردية.

٣- الحرص على الاهتمام بالكم والكيف وفقا للخطط الموضوعة.

٤- العمل على إثراء وتطوير المناهج الجديدة بكل ما هو جديد وحديث وتحليل محتواها.

خامساً: مقترحات لتسهيل أكثر أربع مشكلات التي تواجه المعلمين:

١- كثرة الأعمال الإدارية المطلوبة من المعلم كمدرس فصل:

ويقترح الباحث لعلاج هذه المشكلة ما يلي:

- أن يكون دور المعلم قاصرا علي العملية التعليمية فقط حتى يتسنى له الوقت الكافي للقيام بمهام هذه العملية.
- السعي إلى محاولة أن يكون دور الموظفين المختصين بالشئون الإدارية الخاصة قاصراً على الأمور التي تخص التلاميذ والمدرسة بصورة عامة.

٢- زيادة عدد التلاميذ بصورة عامة داخل غرفة الصف:

ويقترح الباحث لعلاج هذه المشكلة ما يلي:

- العمل على تقليص أعداد التلاميذ داخل غرفة الصف الواحدة حتى

يتمكن المعلم من ممارسة وتنفيذ النشاطات التعليمية بكل راحة وأمان.

- العمل على زيادة عدد الغرف الصفية داخل المدرسة الواحدة بشرط وجود المساحات التي تسمح بذلك دون التأثير على الأماكن المطلوبة للمدرسة من (ملاعب ومختبرات ومساحات خضراء).

٣- زيادة عدد التلاميذ متدني التحصيل في الصف:

ويقترح الباحث لعلاج هذه المشكلة ما يلي:

- السعي إلى تيسير وتسهيل المناهج الدراسية بما تتضمنه من مفاهيم كثيرة بوسائل شرح وتفسير سهلة.
- العمل على توفير برامج معالجة يومية لجميع التلاميذ خاصة متدني التحصيل يكون القائم عليها معلمون مختصون.

وللتعرف على السبل والأساليب المقترحة للتغلب على المشكلات اجتهد الباحث فى استخلاص بعض هذه الأساليب للقضاء والتغلب على هذه المشكلات, وذلك من خلال إجابات أفراد العينة مجتمع البحث، ومن خلال آراء المشرفين التربويين، ومن خلال الأدب التربوي والدراسات السابقة كما يلي:

١- من وجهة نظر عينة الدراسة:

- تخفيض المناهج الدراسية.
- تقليص عدد التلاميذ في الصف الواحد.
- توفير الوسائل التعليمية الملائمة للتلاميذ.
- إشراك المجتمع المحلي في تطوير وتحديث العملية التعليمية.
- فصل التعليم عن معترك السياسية.
-إعداد المعلمين إعدادا مهنيًا وتربوياً.
-تدريب المديرين على أهم الطرق والوسائل الحديثة فى التعامل مع المعلمين.
-زيادة عدد المدارس خاصة الحكومية منها.
-تشجيع المعلمين وتحفيزهم وتقدير جهودهم.
-تزويد المعلمين بدليل المعلم لمساعدتهم فى شرح الدروس والموضوعات التعليمية للتلاميذ.
-توفير المناخ المناسب وبث الثقة المتبادلة بين المعلم والمشرف التربوي.
-مراعاة المناهج لموضوع الفروق الفردية بين التلاميذ.
-تنشيط وتفعيل دور المرشد التربوي بالمدرسة.
-القيام برحلات ترفيهية وكشفية دورية للطلاب ذات علاقة بالمنهاج.

٢- من وجهة نظر المشرفين التربويين:

قد أشار بعض المشرفين التربويين من خلال عقد العديد من المقابلات معهم إلى بعض وسائل الحد من تلك المشكلات ومنها ما يلى:

-الإعداد الجيد والمتكامل للحصص الدراسية اليومية.
- الحرص على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

-التنوع في استخدام طرق التدريس لجذب انتباه التلاميذ.
-إعداد واختبار الوسائل التعليمية وتوظيفها.
-العمل على حل مشكلات التلاميذ.
-الاقتناع بالعمل مع هذه المرحلة العمرية.
-تأهيل معلم الصف والعمل على نموه المهني أثناء الخدمة.
-عدم نقل المشاكل الشخصية إلى البيئة التعليمية.
-تخفيف محتوى المناهج الدراسية.
-تخفيف الأعمال الكتابية والإدارية من معلم الصف.

٣- من خلال الأدب التربوي والدراسات السابقة:

من خلال الإطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة فإن هناك سبل للحد من المشكلات التي تواجه معلمي الصف مثل:

-المحافظة على انتباه الطلبة خلال العملية التعليمية.
-تخفيض عدد الطلاب في الصف الواحد.
-توفير البيئة المادية المناسبة لحدوث عملية التعلم.
-مساعدة المشرف التربوي للمعلم في إعداد الخطط العلاجية.
-مرونة التعامل بين المعلم والمدير والمشرف التربوي.
-تخطيط المهام المطلوبة من معلمي الصف.
-تخفيض عدد التلاميذ في الصف الواحد.
-عدم التدخل في عمل معلم الصف.
-توفير وسائل تعليمية تلائم المقررات الدراسية.
-تخفيف نصاب المعلم من الحصص.
-استخدام المدير للطرق التربوية الحديثة في الإدارة.
-توفير الصيانة المستمرة للبناء.
-التعامل برفق مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
-مساعدة المشرف التربوي لمعلم الصف في إعداد الخطط العلاجية.
-البعد عن الروتين والنمطية.
-جعل الجو المدرسي كالأسرة الواحدة.
-مساعدة المدير لمعلم الصف في حل مشكلاته.

ومن خلال العرض السابق يمكن وضع العديد من المقترحات للحد من هذه المشكلات ومنها:

-عقد مجالس الآباء بصورة فعالة وإقامة أدوات لربط المدرسة بالمجتمع المحلي.
-إصدار نشرات لتوعية الأهالي بما يخص أبنائهم.
-إشراك المجتمع المحلي في العملية التعليمية.
-رفع رواتب المعلمين.
-بناء المدارس وزيادة الصفوف الدراسية.
-التقليل من عدد الطلبة في الصف الواحد.

-إعداد المقررات الدراسية تواكب التطور العلمي الحديث مع إشراك المعلم في وضع وإعداد هذه المناهج.
-تعيين كل معلم بالقرب من مكان سكنه.
-استخدام التقنيات الحديثة في عملية التعلم.
-تأهيل المعلم والعمل على نموه المهني.
-التنويع في أساليب التدريس.
-توفير الإمكانيات المادية من قبل وزارة التربية والتعليم.
-تدريب المديرين على كيفية التعامل مع المعلمين.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج يوصي ببعض الأمور من أجل التغلب من المشكلات التي تواجه معلمي الصف وتطوير أدائهم المهني، ومن أهمها ما يلي:

١- عقد دورات تدريبية لمديري المدارس حول كيفية حل مشكلات المعلم الميدانية واستخدام الأساليب الإدارية الحديثة.
٢- تفعيل دور المشرف التربوي وزيادة التواصل بينه وبين معلم الصف وذلك من خلال زيادة عدد المشرفين في المرحلة الأساسية.
٣- تفعيل دور مجلس الآباء من أجل التواصل مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي.
٤- ضرورة وجود المعلم المساند مع معلم الصف وذلك لتخفيف نصاب المعلم وأن يكون له بديلاً ناجحًا في حالة غيابه وقيام هذا المعلم بإعطاء الحصص العلاجية.
٥- الاهتمام بإعداد معلم الصف إعدادًا يتلائم مع متطلبات نجاحه في هذا العمل على أن يأخذ في الاعتبار إعداد معلم الصف قبل وأثناء الخدمة.
٦- زيادة فعالية الدور الذي تقوم به الجامعات في إعداد معلم الصف أكاديميًا ومهنيًا والتركيز على إعداد المعلم لفئات ذوي الاحتياجات الخاصة.
٧- العمل على رفع أجور المعلمين من أجل الوصول إلى الكفاية الاقتصادية للمعلم.
٨- إعداد مشرف تربوي متخصصًا لمعلمي الصف حيث لا يوجد مشرف تربوي متخصص على حد علم الباحث لهذا المجال.
٩- زيادة عدد المشرفين التربويين على معلمي الصف.
١٠- تقليل اكتظاظ التلاميذ في الفصل الواحد ليصبح عدد التلاميذ في الصف الواحد أقل من ٣٠ طالبًا ليتمكن معلم الصف من القيام بواجباته التربوية المتنوعة.
١١- الاهتمام بتصميم حجرة الصف وانتقاء المبنى المدرسي.

مقترحات الدراسة:

يرى الباحث الحاجة إلى جراء المزيد من البحوث والدراسات استكمالاً لموضوع الدراسة مثل:

- دراسة حول مشكلات معلمي الغرف الصفية من موجهة نظر المديرين.
- دراسة حول مشكلات معلمي الغرف الصفية من وجهة نظر المشرفين التربويين.
- دراسة حول الاحتياجات التدريبية لمعلمي الغرف الصفية.
- دراسة حول المشكلات التي تواجه معلم الغرف الصفية في إدارة الصف.
- دراسة حول المشكلات التي تواجه المعلمين فى الغرف الصفية فى المدارس المتوسطة والثانوية, وسبل التغلب عليها.

قائمة المراجع

١- خالد أبو شعيرة، ثائر غباري (٢٠٠٩م). إدارة الصف الفاعلة وضبط مشكلات الطلبة، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

٢- أحمد سعيد عمر أبو فودة (٢٠٠٨م). مشكلات معلمي الصف فى المدارس الحكومية بمحافظات غزة وسبل الحد منها, ماجستير, الجامعة الإسلامية, غزة.

٣- محمد الحاج خليل (١٩٩٦م). "الأدوار الرئيسة الحديثة للمعلم في إدارة الصف وتنظيمه"جامعة القدس المفتوحة،غزة.

٤- أمل الخليلي (٢٠٠٥م). إدارة الصف المدرسي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط الأولى، عمان.

٥- نادر فهمي الزيود وآخرون(١٩٨٩م). التعلم والتعليم الصفي- عمان -دار الفكر.

٦- فؤاد العاجز (٢٠٠٧م). الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق"الطبعة الثالثة، دار المقداد للطباعة، غزة.

٧- ـ (٢٠٠١م).المشكلات الإدارية التي تواجه مديرات مدارس البنات في التعليم الأساسي بمحافظات غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة الجامعة الإسلامية، م٩, ع١.

٨- أحمد الكحلوت (١٩٩٦م). المناخ التنظيمي وإدارة الصف " إدارة الصف وتنظيمه" جامعة القدس المفتوحة، غزة.

٩- محمد حسن العمايرة (٢٠٠٢ م). المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية مظاهرها أسبابها- علاجها "ط ١، دار المسيرة، عمان، ساحة الجامع الحسيني.

١٠- محمد حسنين العجمي (١٤٢٠ هـ). الإدارة المدرسية . القاهرة، دار الفكر العربي.

١١- أحمد المساعيد (١٩٩٨م). النظام الصفي والعوامل المؤثرة فيه. رسالة المعلم, ٤٠(١-٢) ١٦-٢٤.

١٢- عارف مطر المقيد (٢٠٠٩م). مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة وسبل التغلب عليها, ماجستير, كلية التربية, غزة.

١٣- الينو بارون (١٩٩٩م). كيف تضبط الفصل الدارسي، استراتيجيات عملية للمدرسين، ترجمة محمد طه على, الرياض، دار المعرفة للتنمية البشرية.

١٤- بلقيس أحمد (١٩٨٧م). إدارة الصف وحفظ النظام فيه, المفاهيم والمبادئ والممارسات" معهد التربية ، دائرة التربية والتعليم، الأنروا – اليونسكو.عمان.

١٥- نجيب حمد الله (٢٠٠٥م). المشكلات التي تواجه المعلم في إدارة الصف في المدارس التابعة لوكالة الغوث في الأردن من وجهة نظر معلم الصف، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

١٦- ماجد خطايبة، وعبد حسين السلطاني، أحمد الطويسي (٢٠٠٢م). التفاعل الصفي.ط ١, عمان, دار الشروق للنشر والتوزيع.

١٧- محمود الكحلوت خليل، وصابر أبو طالب (٢٠٠٩ م). إدارة الصف وتنظيمه، جامعة القدس المفتوحة.

١٨- سيد خير الله (١٩٨١م).علم النفس التربوي, أسسه النظرية والتجريبية, دار النهضة العربية – بيروت، لبنان.

١٩- محمد سليمان شعلان وآخرون(١٩٩٤م). مفاهيم واتجاهات حديثة في تعليم أطفال المدرسة الابتدائية"مكتبة غريب، القاهرة.

٢٠- طارق عامر، ربيع محمد (٢٠٠٩م). المدرسي وإدارة الصف. القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

٢١- عبد الغنى عبود (٢٠٠٣م). إدارة المدرسة الابتدائية، ط ٣، مصر, دار النهضة للنشر.

٢٢- محمد عبد الرحيم عدس وآخرون(١٩٩٨م).الإدارة والإشراف التربوي، مطابع الإيمان، عمان الأردن.

٢٣- أبو جادو صالح محمد علي (٢٠٠٦م). علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط٥, عمان.

٢٤- عبد اللطيف فرج (٢٠٠٦م). المعلم والمشكلات الصفية السلوكية التعليمية للتلاميذ أسبابها وعلاجها. عمان، دار مجدلاوى.

٢٥- نايفة قطامي يوسف (٢٠٠٢م). إدارة الصفوف دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
٢٦- يوسف قطامي، نايفة قطامي (١٩٨٩م). سيكولوجية التعلم والتعلم الصفي. ط١, عمان, دار الشروق للنشر والتوزيع.
٢٧- مصطفى محمد، ومحمد حوالة (٢٠٠٥م). إعداد المعلم تنميته وتدريبه، دار الفكر .عمان الأردن.
٢٨- كمال يونس مخامرة (٢٠١٢م). مشكلات الإدارة الصفية فى المدارس الثانوية فى محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين, جامعة الخليل, فلسطين, دراسات نفسية وتربوية.
٢٩- ويسلسون (٢٠٠٦م). تصورات وممارسات إدارة الصفوف في المدارس الابتدائية العامة، كاليفورنيا، أمريكا.
30- A. S. Asratian and D. de Werra(2002): A generalized class–teacher model for some timetabling problems. www.sciencedirect.com.
31- Brophy, J. (1988). Educating Teacher about Managing Classroom and Student. Teaching and teacher Education, Vol. 4, No. 1, pp_18.
32- Sternberg. J, R. and Williams, M. (2002).Education Psychology, Boston: Allyn and Bacon, USA.